

الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مدخل استكشافي  
*Entrepreneurial Intention and Entrepreneurial Culture of the  
 University Students, An Exploratory Entrance*

جمعة عبد العزيز\*

مخبر النقود والمؤسسات المالية في المغرب العربي،

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر

aziz.djamaa@univ-tlemcen.dz

تاريخ القبول: 2021/03/10

تاريخ الاستلام: 2020/12/01

**ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الثقافة المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية ويختلف هذا التأثير من منطقة لأخرى، حيث تم أخذ عينة من الطلبة الجامعيين المقدرة بـ 400 طالب، اعتمادا على 350 طالب موزعة على بعض جامعات الغرب الجزائري: سعيدة، معسكر، تلمسان، سيدي بلعباس، البيض. ولمعرفة الاجابة على هذا التساؤل استعملنا برنامج SPSS وبرنامج SmartPLS3 الذي يعتمد في تحليله على المعادلات الهيكلية التي تسمح بتحليل المتغيرات المعنوية. خلصت الدراسة بوجود تأثيرات مباشرة لمؤشرات الثقافة المقاولاتية والمتمثلة في: القدرة المقاولاتية، تحمل المسؤولية، الخوف من المقاولاتية، صفات المقاول، البحث عن الفرص والتحفيز المقاولاتي، على الرغبة المقاولاتية في الولايات الممثلة للغرب الجزائري: سعيدة، معسكر، تلمسان، سيدي بلعباس، البيض ويختلف تأثير هذه المتغيرات على الرغبة المقاولاتية من ولاية لأخرى. **الكلمات المفتاحية:** ثقافة مقاولاتية؛ رغبة مقاولاتية؛ قدرات شخصية؛ مقاول؛ مقاولاتية.

**Abstract :**

This study aims to know the extent of the influence of entrepreneurial culture on entrepreneurial intention, and this influence differs from region to region, as a sample of 400 university students was taken. We relied on 350 students spread over a few universities in western Algeria: Saida, Mascara, Tlemcen, Sidi Belabbas, El Bayadh. And to find the answer to this question, we used the SPSS program and the SmartPLS3 program, which in its analysis relies on structural equations that allow the analysis of qualitative variables. The study concluded that there are direct effects of the indicators represented the entrepreneurial culture: entrepreneurial capacity, taking responsibility, fear of entrepreneurship, the qualities of the entrepreneur, looking for opportunities and entrepreneurial motivation, on entrepreneurial intention in the wilayas that represent western Algeria: Saida, Mascara, Tlemcen, Sidi Bel Abbas, El Bayadh, and the effect of these variables on entrepreneurial intention differs from wilaya to another.

**Key Words:** Entrepreneurial culture; entrepreneurial intention; personal capabilities; entrepreneurship; entrepreneur.

**JEL Classification:** L26.

\* مرسل المقال: جمعة عبد العزيز (azizdjamaa@gmail.com)

## المقدمة:

لقد شهد النظام الاقتصادي العالمي تطورات كبيرة حيث يمكن أن نعتبر أن هذه التطورات هي من الأسباب الرئيسية التي جعلت من المقاولاتية ظاهرة لا بد من دراستها، حيث لم تحظ المقاولاتية باهتمام الباحثين و الاقتصاديين إلا من فترة قريبة من الزمن منذ نهاية القرن الثامن عشر و بداية القرن التاسع عشر من خلال أعمال (Schumpeter 1928) حيث يرى أن جوهر المقاولاتية يكمن في التنبؤ والاستغلال الأمثل للفرص الجديدة في الشركة من خلال إسهامات الاستعمال المغاير لموارد الوطنية التي تخصم (تتزعج) من خلال استخدامها الطبيعي و تخضع لتكبيات جديدة، و من جهة أخرى (Penrose 1963) يعرف المقاولاتية على أنها عملية تحديد الفرص المتاحة في النظام الاقتصادي. و يوضح (Leibenstein 1979-1968) على أن المقاولاتية هي عبارة عن الأنشطة اللازمة من أجل إنشاء الشركة. (Omrane, 2011)

أما (McClelland 1961) فإنه يقدم المقاولاتية ليس بوصفها وظيفة، ولكن بوصفها ذلك السلوك الذي نمارسه أو نقوم به وهذا السلوك محفز بسبب الحاجة من أجل توفير التحدي المتاح الذي نتصوره وكل هذا لا يخلو من الصعوبات. و أشار أن في السياق الاقتصادي، من أجل الوصول للحاجة إلى تحقيق يجب على الأفراد أن يقدرن المخاطرة المعتدلة، والمسؤوليات، التوصل إلى نتائج ملموسة، والتخطيط على المدى الطويل و كذا المهارات التنظيمية. (Béchar, 1996)

وكما أشار كل من (Davidsson & Wiklund 1997) على أن الثقافة التي تساعد على بروز المقاولاتية يمكن أن تؤثر في الخصائص النفسية والقيم الفردية وكذا تزيد من ظهور مقاولين محتملين في المجتمع، حيث يرى (McDougall et Oviatt 1997) أن من أهم التساؤلات التي يسלט عليها الضوء في موضوع المقاولاتية هي دور العوامل الفردية والاجتماعية والاقتصادية في التحفيز على الرغبة المقاولاتية وكذا مدى اختلاف تأثير هذه العوامل من منطقة لأخرى. وعلى هذا الأساس سوف نتطرق إلى دراسة مدى تأثير الثقافة المقاولاتية لجهة أو منطقة ما على رغبة الأفراد في المقاولاتية.

**إشكالية الدراسة:** ما مدى تأثير ثقافة منطقة ما على الرغبة في المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

**فرضية الدراسة:** تفرض الإجابة على هذه الإشكالية طرح الفرضية التالية:

تؤثر ثقافة منطقة ما (منطقة الغرب الجزائري نموذجاً) على رغبة الأفراد في المقاولاتية.

**أهداف الدراسة:** تتجلى أهمية هذا الدراسة في: محاولة تسليط الضوء على موضوع المقاولاتية، في ظل تعدد الإسهامات المعرفية المقدمة، والتطرق إلى مفهوم ومحددات الثقافة المقاولاتية، وكذا تشخيص واقع الرغبة المقاولاتية، بالإضافة إلى دور العوامل المحددة لثقافة المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية.

**منهج البحث والأدوات المستخدمة:** تعتمد هذه الدراسة على مقارنة تحليلية مع تطبيقات امبريقية على المؤسسات الجامعية بجهة الغرب الجزائري، وذلك للتعرف على مدى تأثير الثقافة الجهوية في الرغبة المقاولاتية، هذه الأخيرة التي تعد ظاهرة معقدة، نظراً لتشابك متغيراتها في علاقات متداخلة سواء فيما بينها أو مع غيرها

من الظواهر الأخرى، ما يفرض على الباحثين في هذا المجال التركيز باستمرار على أساليب منهجية تسمح بمعالجة متغيرات الدراسة المتعددة في وقت واحد وبصورة موضوعية. لذلك وقع الاختيار على طريقة النمذجة بالمعادلات الهيكلية، نظرا لتناسبها مع طبيعة متغيرات الدراسة، ثم انتهينا باختبار جودة النموذج الكلي المقترح باستخدام طريقة النمذجة بالمعادلات الهيكلية من خلال برنامج SmartPLS كما استعنا ببرنامج SPSS.

## I. الرغبة المقاولاتية:

تعددت التعاريف حول مفهوم الرغبة المقاولاتية، وإن من أبرز الأعمال التي تطرقت إلى هذا المفهوم هي أعمال تعددت التعاريف حول مفهوم الرغبة المقاولاتية، وإن من أبرز الأعمال التي تطرقت إلى هذا المفهوم هي أعمال (1977) Ajzen و Fishbein التي ساهمت في توضيح هذا المفهوم و حصره كعامل محدد للسلوك. وكما أشار (2003) Battistelli و Atzeri و Fadda حول تعريف هذا المصطلح على أنه مفهوم معقد فيه مجموعة من المصطلحات مثل الهدف، الرغبة المنطوقة (operative intention)، و الرغبة عن طريق السلوك (behavioral intention). لا يوجد تعريف موحد لهذا المفهوم وهذا راجع لتعدد وجهات نظر المؤلفين حول تعريفه، فبينما يركز البعض على أنه قرار، والبعض الآخر على أنه إرادة، ومع ذلك فيتفق الباحثين في نقطة واحدة حول هذا المفهوم على أن الرغبة توجد في ذهن الشخص الذي يقوم بتطويرها ويسعى جاهدا في تفعيلها. إن أصل هذا المصطلح مشتق من كلمة لاتينية "Intendere" التي تعني "الميول نحو شيء معين"، اصطلاحا فإن كلمة الرغبة تعني الميول نحو شيء معين. حيث أشار (1999) Boutinet حول معنى الرغبة على أنها عبارة عن الحركة التي يستعملها العقل من أجل تحقيق الشيء الذي يتصوره. وعلى هذا الأساس فإن الرغبة هي تصرف أو عمل قصد الوصول إلى الهدف المرجو. وعلى وجه التحديد، فإن مفهوم الرغبة يرتبط ارتباطا وثيقا مع الهدف أو الغاية.

إن الدراسات التي تطرقت للرغبة المقاولاتية ك (1988) Bird، (1993) Krueger، (2000) Krueger و Reilly و Carsrud وصفت السلوك المقاولاتي أو بالأخص عملية إنشاء الشركة على أنه سلوك مرغوب فيه (مقصود) Un Comportement Intentionnel، و مخطط، حيث أكدت هذه الدراسات أنه من أجل إنشاء شركة يجب التفكير أولا، و المرور بعملية إدراكية و معرفية لنوع النشاط المراد عمل فيه، حيث يتم استيعاب المعلومات من البيئة العملية، وتحويل الفرص إلى مشروعات قابلة. وعلى حسب (1991) Ajzen يعتبر السلوك المقاولاتي على أنه ذلك السلوك المخطط الذي يؤدي إلى الوصول للهدف المحدد. و على هذا الأساس، فإن مفهوم الرغبة يعتبر متغير مثيرة للاهتمام يساعد في عملية التنبؤ بالسلوكيات المخططة Comportement Planifié، و تعد أكثر فعالية بشأن عملية التنبؤ بسلوك الأفراد ومواقفهم وسماتهم الشخصية (2008) Barbosa).

وفقا لما سبق وعلى حسب تعريفات الرواد والاقتصاديين لمفهوم الرغبة المقاولاتية وتطور هذا المفهوم من زمن لآخر، يمكن تعرفه على أنه قرار ذاتي يقوم به الشخص من أجل تفعيل فكرة وتطويرها لأجل الوصول إلى

الأهداف المرجوة، أو بصورة أخرى ذلك السلوك الذي يقوم به الفرد عن طريق إرادة ذاتية تنبعث من العقل ويقوم بتفعيلها وتطويرها وفقا للمتغيرات والبيئة التي يعيش فيها.

### 1. نظرية السلوك المخطط ل Ajzen 1991:

إن من أبرز النماذج التي تم استعمالها من أجل تجسيد الرغبة المقاولاتية هو نموذج أو بالأحرى نظرية السلوك المخطط ل Ajzen 1991 التي هي امتداد لنظرية الفعل العقلاني " نظرية الفعل العقلاني تهدف إلى التنبؤ وفهم السلوك الاجتماعي الإداري Comportements Sociaux Volontaires، و تمثلت فرضية هذه النظرية على أن يتم تحديد السلوك حسب الرغبة (النية) في أداء هذا السلوك، على حسب (Fishbein 1975) و Ajzen فإن هذه النظرية تقوم بتحديد الرغبة عن طريق موقف الشخص فيما يتعلق بسلوكه و على حسب أهمية الرأي المقدم، في هذا السياق، يعتبر الموقف Attitude على أنه ذلك التقييم من أجل تقدير قيمة الشيء الناتج أو هي عبارة عن نتيجة لمعتقدات Croyances حول هذا الشيء، حيث تم إضافة متغير مكمل ألا وهو: السيطرة السلوكية الإدراكية (المحسوسة) Le contrôle comportemental perçu، حيث أشار كل من (Tounès 2003) و (Fayolle et al 2006) على أن نظرية السلوك المخطط تمنح للرغبة الفردية مكانة الهامة فيما يخص مرحلة نشأة السلوك، و وفقا لهذه النظرية، أي سلوك يعتمد على بعض التخطيط كبدء نشاط تجاري، يمكن التنبؤ به عن طريق الرغبة فيه (أي هذا السلوك).

وأشار (Emin 2003) على أن دور هذه النظرية هو اقتراح نموذج نظري قابل للاستخدام في جميع الحالات التي يكون فيها السلوك مرغوب فيه (مقصود)، لأنه لا يقوم على متغيرات خارجية التي تعتبر محددات مباشرة لسلوك، وفقا لهذه النظرية، الرغبة هي حوصلة ناتجة عن ثلاثة محددات:

#### 1.1 الموقف تجاه سلوك:

وفقا ل (Ajzen 1991) يشير هذا المحدد درجة التقييم الإيجابي أو السلبي لموقف الأفراد تجاه سلوك معين، وعلى حسب (Emin et al 2005) يمثل هذا المتغير جاذبية لسلوك، فعلى سبيل المثال، فإن الموقف تجاه المخاطرة، قد يعتبرها الفرد إما مخاطرة إيجابية أو سلبية، وفيما يخص الموقف تجاه النجاح والفشل في عملية إنشاء الشركة فقد يشجع هذا الموقف الفرد في قراره حول هذا الإنشاء أو يحبطه.

#### 2.1 القاعدة (المقياس) الاجتماعية الإدراكية:

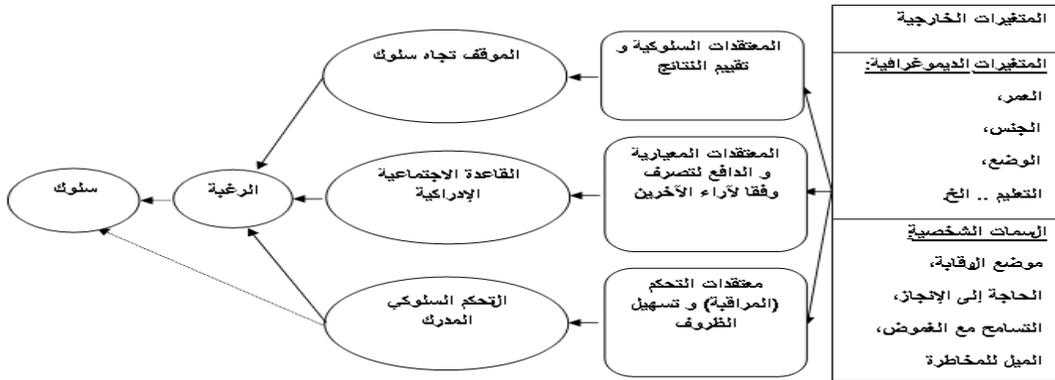
فعلى حسب (Ajzen 1991) هي عبارة عن الضغوطات الاجتماعية ذات الطابع الإدراكي (الحسي) من أجل تحقيق أو عدم تحقيق سلوك معين، بمعنى آخر أشار (Tounès 2003) ، (Fayolle et al 2006) فإن القاعدة الاجتماعية الإدراكية هي عبارة عن شعور الشخص بالضغط الاجتماعي الذي يتم من خلال الأفراد المقربين (العائلة والأصدقاء) على هذا الشخص حول ما يود القيام به.



### 3.1 التحكم السلوكي المدرك:

أما فيما يخص هذا المحدد فتوصل (1991) Ajzen على أن التحكم السلوكي المدرك هو على حسب سهولة أو صعوبة الإحساس عند تحقيق سلوك معين، وعلى هذا الأساس فإنه يشير إلى إدراك وتصور الشخص لفعاليتته من خلال هذا السلوك. هذا المحدد يتم التعبير عنه من خلال المعتقدات التي تميز المعلومات (صحيحة أو خاطئة) لشخص حسب البيئة التي يعيش فيها (Sana el harbi, 2008).

الشكل 01: نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen (1991)



المصدر: (Wang, 2010)

### II الثقافة المقاولاتية:

إن الثقافة المقاولاتية هي عبارة عن مجموعة من القيم والمعتقدات المشتركة، و هي أيضا تلك الدراية العملية، والمهارة الذاتية، والقدرة على التصرف و التطبيق و التي تمثل الوعي و التوجه السلوكي لأفراد، و المؤسسات وكذا السكان نحو المقاولاتية، و على هذا الأساس يمكن أن تكون الثقافة المقاولاتية مشابهة لتلك البيئة المواتية و الملائمة لبروز هذه الظاهرة (المقاولاتية) وقيمتها، و إضافة إلى ذلك تمثل أيضا مدى إسهامات المقاولين في وسطهم و بيئتهم التي يعيشون فيها (Privé marc, 2011).

إن مفهوم الثقافة المقاولاتية يشير إلى ثقافة واسعة النطاق حيث تكون فيها المقاولاتية عبارة عن عملية خلق القيمة والممثل و العامل الرئيسي لتنمية الروح المقاولاتية Esprit entrepreneurial (أو الرغبة في القيام esprit d'entreprendre)، مهما كان نوع الوضع السائد (Catherine L.-j. , 2008). وأشار (1984) Johannisson على أن الثقافة باعتبارها منظومة القيم والمعتقدات المشتركة التي تقدم للأشخاص المشتركين فيها وجهة نظر ماثلة. وفيما يتعلق بالثقافة المقاولاتية باعتبارها تلك الثقافة التي تتمن الصفات الشخصية المرتبطة بالمقاولاتية إما عن طريق الفرديات Individualisme، التهميش Marginalité، الحاجة إلى الإنجاز الشخصي، المخاطرة، الثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية؛ والتي أيضا تعزز النجاح الشخصي. وتشجع التنوع وكذا التغيير وتبذل الاستقرار. و توصل (1993) Huybens et al على أن الثقافة المقاولاتية

يمكن اكتسابها من خلال أربعة أنواع من المعرفة عن طريق: معرفة النظريات، الإجرائية، التطبيقية (عن طريق الممارسة)، وكذا الدراية العملية *Savoir faire*، فيما يخص النوعين الأولين فينتقلان إلى الفرد من خلال الدورات و الملتقيات و المؤتمرات... الخ؛ أما النوعين المتبقين فيكتسبهم الفرد من خلال الممارسة عن طريق التجريب والملاحظة واستمرارية في الإنتاج *Reproduction*، وكذا التجربة والخطأ (Catherine, 2008). أما (Toulouse 1990) فأشارت على أن الثقافة المقاوالتية هي عملية البحث عن مقومات المجتمع التي تتصل وترتبط وتُنمي العملية المقاوالتية، فمن المقبول عموماً أن المقاوالتية، تُعرّف في أبسط معانيها والأكثر تقييداً ألا وهي عملية إنشاء شركة تجارية. هذه الممارسة تجعل من المجتمع يربط بين المعتقدات والقيم والمعاني التي لها صلة متينة مع الرغبة، الإرادة وكذا الوجود والبقاء لأولئك الذين يعيشون في هذا المجتمع. وأوضح أيضاً على أن المقاوالتية كممارسة اجتماعية هي عبارة عن فعل، عن سلوك كباقي السلوكيات الاجتماعية، لديها تأثير فردي وجماعي. هذه التأثيرات و خاصة التأثير الجماعي لفعل المقاوالتية يصبح مرجعاً لثقافة مقاوالتية (Toulouse, 1990). وكما أوضح (Davidsson و Wiklund 1997) إن الثقافة قد تشجع من القيام بنشاط مقاوالتية، إذا كان المجتمع لديه قيم المقاولين وكذا المظاهر التي تسمح بهذا النشاط عن طريق تشكيل المؤسسات و القوانين وفقاً لذلك. وفيما يخص (Etzioni 1987) فتوصل إلى أن المجتمعات التي تُشرع المقاوالتية توفر بيئة داعمة لها، والتي بدورها تعزز ميول الأفراد نحو نشاطات مقاوالتية. وبالتالي يصبح الأفراد المهتمين بالمقاوالتية أكثر عرضة ليصبحوا مقاولين ذاتيين، وذلك حسب مدى إدراكهم لسلوك مقاوالتية وفقاً لشرعية مجتمعاتهم. حسب Etzioni فإن ثقافة مجتمع تؤثر على الميول نحو المقاوالتية وتحفز أفرادها في إنجاز مشاريع مقاوالتية والتي بطبيعة الحال تؤثر في سلوكهم وتصبح لديهم صفات المقاولين التي تميزهم عن باقي الأفراد، وتخلق نوعاً من الثقافة المقاوالتية. وعلى حسب (Picq 2003)، (Powell و Koput و Smith-Doerr 2004)، (Henry و Jenkins و Pinch) فإن الثقافة المقاوالتية غالباً ما تتميز بالمجتمعات الصناعية و الشبكات المختلفة التي تؤدي إلى خلق معرفة جديدة و دفع عجلة الابتكار التكنولوجي، و تعزز من المنافسة على المستوى الدولي. (Barbosa s. d., 2008)

إن الثقافة مرتبطة ولها صلة وطيدة بجميع مراحل العملية المقاوالتية وذلك منذ بداية العملية إلى غاية نهايتها، وهي تؤثر وتتكيف مع فكر وخصائص والإجراءات والتصرفات المتبعة من قبل المقاولين وكذا مع سلوكياتهم. ويتم قياس الثقافة المقاوالتية من خلال كثافة وحيوية النشاط المقاوالتية في المجتمع، و تعزز هذه الثقافة من الخصائص النموذجية للمقاولين، وكذا من القيم المقاوالتية: كالحكم الذاتي والإبداع و رغبة في الإنجاز. إن الثقافة المقاوالتية في الواقع تتكون من الصفات والمواقف التي تعبر عن الإرادة من أجل القيام والمشاركة الكاملة و التامة في ما نريد التوصل إليه من أجل تحقيق الأهداف المسطرة (Berreziga amina, 2012). من خلال الثقافة المقاوالتية يكون لدينا علاج *Antidote* لظاهرة الفقر، كما أشار Fortin أن خلق الثروة من خلال تطوير

ثقافة مقاولاتية تكون نابعة من وسط اجتماعي التي من خلالها تعطي أولوية لتنمية القيم من خلال: الحكم الذاتي، تحمل المسؤولية، و الإبداع و كذا التضامن (Lassaâd mezghani, 2008).

أما (MorySiomy (2007) فأشار على أن الثقافة المقاولاتية هي عبارة عن مجموعة من المهارات، بما في ذلك الدراية العملية (البراعة) و المهارة الذاتية (مثل الحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الشعور بالمسؤولية، الإبداع أو الابتكار، الرؤية المستقبلية، والقيادة الجيدة، روح الفريق، و حسن الأخلاق المهنية والتضامن)، المناسبة لسياق الحياة التي ترمي إلى التصدي للتحديات بشكل سليم من قبل الفرد، الجماعات، المجتمع، الأمة، المنظمة أو وكيل للتغيير (Mory, 2007). و فيما يخص (Pierre Ruel (2007) فإن الثقافة المقاولاتية هي عبارة عن مجموعة من القيم و المعتقدات ألا و هي: احترام الذات، المثابرة والمسؤولية و كذا الجهد، الاستقلالية، الإبداع، المخاطرة وقبول الخطأ و حس التعاون والتضامن (Ruel, 2007).

يمكن تعريف الثقافة المقاولاتية على أنها تلك البيئة التي يعيش فيها الفرد ويكتسب صفات ومهارات وقدرات شخصية، ويعتمد على الإبداع وتحمل المخاطر والاستقلالية في اتخاذ القرارات، ومواجهة الصعاب وحل المشاكل بطرق علمية وسليمة تسمح بالوصول إلى الأهداف المرجوة وتحقيق نتائج مرضية.

### 1. نموذج الثقافة المقاولاتية ل (Stephan (2007:

حيث سوف نعلم في الدراسة على نموذج (Stephan (2007 من أجل توضيح مؤشرات الثقافة المقاولاتية والتي سوف نقوم بتوضيحها كالآتي:

#### 1.1 القدرة على المقاولاتية:

حيث يشير هذا المفهوم إلى الدرجة التي يكون فيها الفرد قادرا على تنفيذ مشروع جديد.

#### 2.1 تحمل المسؤولية:

هي الدرجة التي يدرك فيها الفرد لأمر وانشغالات الآخرين في بيئته لأخذ مسؤولياتهم في العمل، ومن هنا يمكننا أن نستنتج أن الشخص المسئول هو الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة لاقتراح فكرة مبتكرة واتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

#### 3.1 الخوف من المقاولاتية:

هي الدرجة التي يدرك فيها الفرد لمخاوف وشكوك الأفراد الآخرين في بيئته حول مهنة المقاولاتية، الشخص الذي يخشى من الخضوع في مشروع مقاولاتي، فإنه غير قادر على إكمال هذا المشروع.

#### 4.1 صفات المقاول:

هي الدرجة التي يمكن للفرد أن يدرك بعض صفات المقاول (كالمخاطرة و المبادرة، الاستقلالية... الخ) وكما يقدرها أيضا المجتمع و هي مشتركة من قبل أفراد.



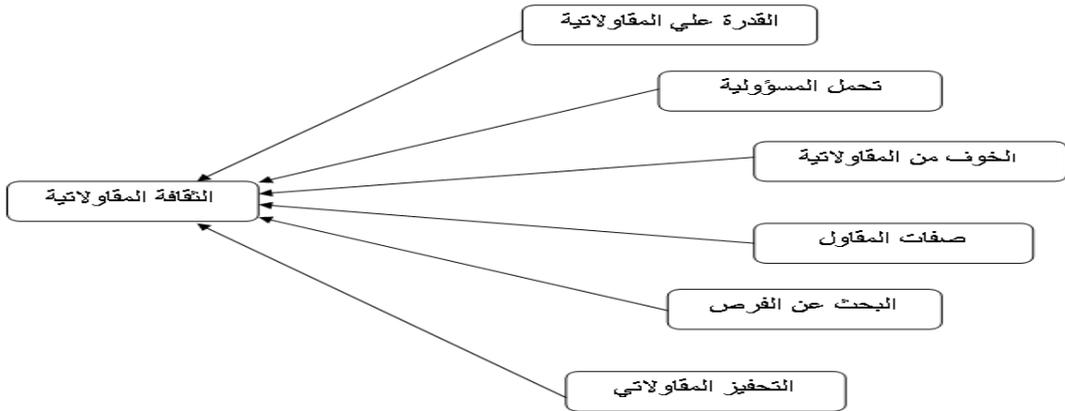
### 5.1 البحث عن الفرص:

هي الدرجة التي يتصور فيها الفرد على أن أفراد بيئته لديهم نفس الرغبة وتفتح على السعي والبحث عن فرص الأعمال.

### 6.1 التحفيز المقاولاتي:

هي درجة تصور الفرد بأن الآخرين لديهم علاقة ايجابية اتجاه المقاولاتية، قد تدفعه إلى اتخاذها كخيار مهني (Saulo d. barbosa, 2010).

### الشكل 02: نموذج الثقافة المقاولاتية المقدم من طرف (Stephan 2007)



المصدر: (Alain Fayolle S. D., 2010)

### III الجانب التطبيقي:

أما فيما يخص العلاقة المراد دراستها والتي تمثلت في مدى تأثير الثقافة المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية والتي تمت دراستها من قبل (Alain Fayolle Et Al (2010 على طلبة دولة البرازيل وفرنسا، حيث سوف نعتمد على نموذج هذه الدراسة ونحاول تطبيقه على طلبة دولة الجزائر.

**1 العينة الدراسة:** استهدفنا عينة مكونة من 400 طالب وكان الغرض من اختيار هذا الحجم للأسباب التالية:

- يشترط الجزء الوصفي لدراستنا كبر عدد الأفراد المكونين للعينة، حتى يمكن اختبار صحة فرضياتها.
  - كلما كان عدد المتغيرات المكونة للنموذج كبيرا كلما استلزم ذلك أن كبر حجم العينة أيضا.
- كما تم الإشارة سابقا أن عدد العينة المستهدفة كان 400 طالب لكن تم اعتماد 350 استبيان فقط بحيث أن بعض الاستبيانات لم يتم استردادها من المستجوبين والبعض الآخر تبين لنا أنها غير صالحة للتناقضات التي تميزت بها.

## 2 أدوات الدراسة:

للتأكد من صحة الفرضيات الموضوعية في الدراسة، قمنا بجمع المعلومات المتعلقة بالعينة التي نقيم عليها الاختبار وقد تم جمع هذه الأخيرة بواسطة استبيان تم توجيهه إلى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الخمسة (05) جامعات للولايات التالية: سعيدة، معسكر، تلمسان، سيدي بلعباس، البيض. حيث سوف نعتمد في تحليل نتائج الدراسة على برنامج SPSS V 22 وكذا برنامج SmartPLS3 الذي يعتمد في تحليله على المعادلات الهيكلية التي تسمح بتحليل المتغيرات المعنوية.

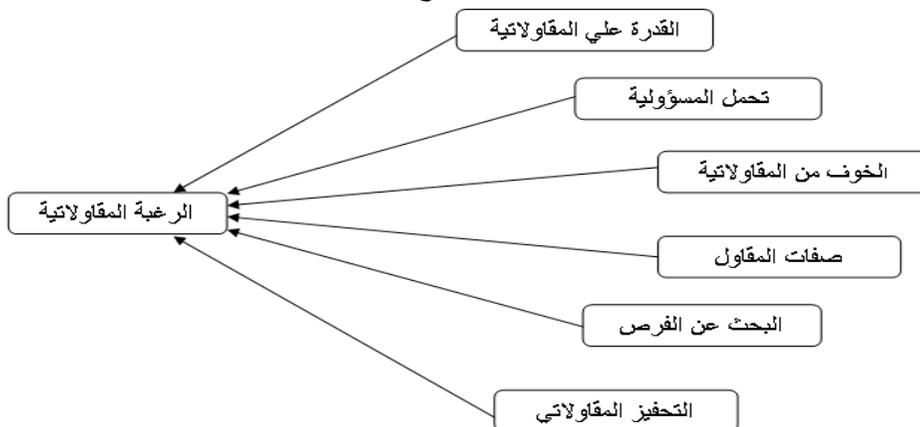
## 3 اختيار كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير كنموذج للدراسة:

تم اختيار طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير كنموذج لدراسة دون سواها لطبيعة الموضوع المراد دراسته لأن موضوع المقاولاتية تكون نشأته في الوسط الجامعي و بالخصوص لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير و بالأخص لطلبة الطور النهائي السنة الثالثة ليسانس و السنة الثانية ماستر، و بالإضافة إلى ذلك قد يتعرض معظم المتخرجين إلى ظاهرة البطالة و هذا نظرا للاكتظاظ الملحوظ في القطاع العمومي و كذا عدم توفر مناصب الشغل، و لهذا فإن اختيار هذه الفئة ليس عشوائي و لكن المعرفة مدى إقبال الطلبة المتخرجين للأنشطة المقاولاتية و مدى توفر بيئة و ثقافة مقاولاتية مواتية لهذه الأنشطة.

## 4 نموذج الدراسة:

الشكل 03 يوضح نموذج الدراسة حيث يبين هذا النموذج على أن جميع مؤشرات الثقافة المقاولاتية لها ارتباط موجب مع الرغبة المقاولاتية ما عدى مؤشر التخوف من المقاولاتية الذي له ارتباط سلبي مع الثقافة المقاولاتية وكذا الرغبة المقاولاتية.

### الشكل 03: نموذج الدراسة



## 5 فرضيات الدراسة:

تؤثر الثقافة المقاولاتية ايجابيا على رغبة الأفراد في المقاولاتية.

لمكانية الإحاطة الجيدة بالفرضية الرئيسية قمنا بتجزئتها إلى فرضيات فرعية وهي كالتالي:

- الفرضية الجزئية الأولى (H1): يوجد تأثير موجب للقدرة المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية
- الفرضية الجزئية الثانية (H2): يوجد تأثير موجب لتحمل المسؤولية على الرغبة المقاولاتية
- الفرضية الجزئية الثالثة (H3): يوجد تأثير سالب للخوف من المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية
- الفرضية الجزئية الرابعة (H4): يوجد تأثير موجب لصفات المقاول على الرغبة المقاولاتية
- الفرضية الجزئية الخامسة (H5): يوجد تأثير موجب للبحث عن الفرص على الرغبة المقاولاتية
- الفرضية الجزئية السادسة (H6): يوجد تأثير موجب للتحفيز المقاولاتي على الرغبة المقاولاتية

### 6 دراسة صدق وثبات الاستثمار:

معرفة صدق وثبات الاستثمار اعتمدنا على معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمته (0.83)، وهذا يعني أن معامل الثبات جيد، ولمعرفة صدق الاستثمار قمنا بإدخال الجدر التربيعي على معامل ألفا كرونباخ يساوي 0.91، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 01: " معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للاستبيان "

عدد الأسئلة	ألفا كرونباخ
27	0.83

المصدر: برنامج SPSS V22

### 7 تحليل خصائص عينة الدراسة:

تم تحليل خصائص العينة بهدف التعرف على المتغيرات الديمغرافية، وكيفية توزيع أفراد عينة الدراسة و فقا لكل متغير.

#### 1.7. البيانات الشخصية:

أ. الجنس: يوضح الجدول أدناه توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجدول 02 : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

البيان	التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المؤكدة %	النسبة التراكمية %
ذكر	165	47.1	47.1	47.1
أنثى	185	52.9	52.9	100
المجموع	350	100	100	

المصدر: برنامج SPSS V22

يلاحظ من الجدول أعلاه، أن نسبة عالية من أفراد العينة هم إناث وهذا راجع لعلو نسبة المسجلين من فئة إناث مقارنة مع فئة الذكور، حيث بلغ عددهم 185 فتاة، أي بنسبة 52.9 %، في حين بلغ عدد الذكور 165 فردا، أي بنسبة 47.1 %.

ب. العمر: يوضح الجدول أدناه، توزيع أفراد العينة حسب السن:



### الجدول 03 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

النسبة التراكمية %	النسبة المؤكدة %	النسبة المتوية %	التكرار	البيان
5.4	5.4	5.4	19	أقل من 21 سنة
70.9	65.4	65.4	229	من 21-24 سنة
100	29.1	29.1	102	أكثر من 24 سنة
	100	100	350	المجموع

المصدر: برنامج SPSS V22

يلاحظ من الجدول أعلاه، أن معظم أفراد العينة هم من الفئة العمرية (21-24) سنة، حيث بلغ عددهم 229 فردا وبنسبة 65.4 %، ثم تليها الفئة العمرية الأكثر من 24 سنة، والبالغ عددهم 102 فرد أي بنسبة 29.1 %، في حين لم يشكل الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 21 سنة سوى 19 فردا وبنسبة 5.4 %.

ج. المستوى التعليمي: يوضح الجدول أدناه، توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

### الجدول 04 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة التراكمية %	النسبة المؤكدة %	النسبة المتوية %	التكرار	البيان	الرقم
50	50	50	175	ليسانس	1
100	50	50	175	ماستر	2
	100	100	350	المجموع	

المصدر: برنامج SPSS V22

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه هناك تساوي ما بين الطورين، حيث مثلت نسبة 50 % (أي 175 فرد) بنسبة لطور الليسانس وكذلك نفس النسبة بنسبة لطور الماستر.

### 8. نتائج الدراسة ومناقشتها:

سوف نقوم بعرض نتائج الدراسة وفقا لتسلسل التالي، أولا سنحاول تقديم بعض الإحصاءات الوصفية بطريقة استكشافية، ثم نقوم باختبار نموذج الدراسة التي مفادها مدى تأثير الثقافة المقاولاتية لمنطقة ما على الرغبة المقاولاتية لأفراد.

### 1.8. التحليل الاستكشافي:

سوف نقوم بتقديم بعض التحليلات الإحصائية الوصفية عن طريق الجدول الموضح أدناه.

## جدول 05: التحليل الوصفي لطلبة الجامعيين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير	أسئلة الاستبيان
3.63	0.71	الرغبة	<p>1- يعتبر احتمال أن تنشأ شركتك الخاصة قوي جدا.</p> <p>2- يعتبر احتمال أن تكون موظف قوي جدا.</p> <p>3- إذا كان بإمكانك الاختيار ما بين أن تنشأ شركتك الخاصة أو أن تصبح موظف، فهل تحبذ أن تقوم بإنشاء شركتك؟</p>
<b>متغيرات الثقافة المقاولاتية</b>			
3.13	0.75	القدرة على المقاولاتية	<p>1- أغلبية الأشخاص قادرة على حل المشاكل الصعبة والمعقدة.</p> <p>2- أغلبية الأشخاص قادرة على التحكم بفعالية لحالات الغير متوقعة.</p> <p>3- أغلبية الأشخاص تؤمن بقدراتهم الذاتية.</p> <p>4- أغلبية الأشخاص تبقى هادئة عندما تواجه صعوبات في العمل، لأنهم يستطيعون الاعتماد على قدراتهم الذاتية.</p> <p>5- أغلبية الأشخاص قادرة على الاجتهاد في إيجاد حلول بسهولة عند حدوث تغييرات غير متوقعة.</p>
3.49	0.68	تحمل المسؤولية	<p>1- أغلبية الأشخاص يجدون أن تحقيق عمل ذات نوعية جيدة يكون مرتبط بمسؤوليتهم.</p> <p>2- أغلبية الأشخاص اعتادوا على تحمل مسؤولية أعمالهم.</p> <p>3- أغلبية الأشخاص يجذبون تحقيق مهام ذو مسؤولية كبيرة، حتى لو كان ذلك يتطلب عمل إضافي.</p>
3.40	0.63	التخوف من المقاولاتية	<p>1- أغلبية الأشخاص لا يحاولون بدء في مشروع تجاري جديد لأنهم يخافون من التغيير.</p> <p>2- معظم الأفراد لديهم ميول إلى تجنب المواقف غير مؤكدة.</p> <p>3- معظم الأشخاص لا يجذبون إنشاء مشروع تجاري جديد وذلك راجع لعدم رغبتهم أو مترددون في تحمل المخاطر.</p> <p>4- معظم الأشخاص لا يجذبون إنشاء مشروع تجاري جديد لأنهم يشكون في قدراتهم.</p> <p>5- معظم الأشخاص لا يجذبون إنشاء مشروع تجاري، و هذا راجع لكونهم يخافون من تحمل المسؤولية.</p>
3.49	0.71	صفات المقاول	<p>1- أغلبية الأشخاص تعطي قيمة عالية للاستقلالية والحكم الذاتي.</p> <p>2- أغلبية الأشخاص تعطي قيمة عالية للمبادرات الشخصية.</p> <p>3- أغلبية الأشخاص تثنى بشدة الرغبة في تحمل المخاطر.</p>
3.47	0.68	البحث عن الفرص	<p>1- أغلبية الأفراد يجذبون إيجاد عدة حلول أو إجابات للمشكلة المطروحة.</p> <p>2- معظم الأشخاص يحاولون استغلال المواقف الغامضة، على أنها فرص والتصرف معها وفقا لذلك.</p> <p>3- أغلبية الأشخاص يحاولون معرفة كيفية استغلال المنافذ من السوق.</p> <p>4- معظم الأشخاص يحاولون البحث عن تحديات جديدة.</p>
3.81	0.61	التحفيز المقاولاتي	<p>1- أغلبية الأشخاص يعتبرون أن الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة الخاصة بهم وإدارتها هو بمثابة اختيار المهنة المرغوب فيها.</p> <p>2- أغلبية الأشخاص يقومون بإنشاء مشاريعهم (كإنشاء شركة) الخاصة، لأنهم يختارون الحرية والاستقلالية.</p> <p>3- أغلبية الأشخاص يقومون بإنشاء مشاريعهم الخاصة، لأن لديهم أفكار جيدة يحاولون ويريدون تنفيذها.</p> <p>4- أغلبية الأشخاص يجذبون إنشاء مشاريعهم الخاصة، وذلك من أجل تحسين وضعهم المالي.</p> <p>5- أغلبية الأشخاص يجذبون إنشاء مشاريعهم الخاصة، لأنهم يبحثون عن النجاح و التفوق على الآخرين.</p>

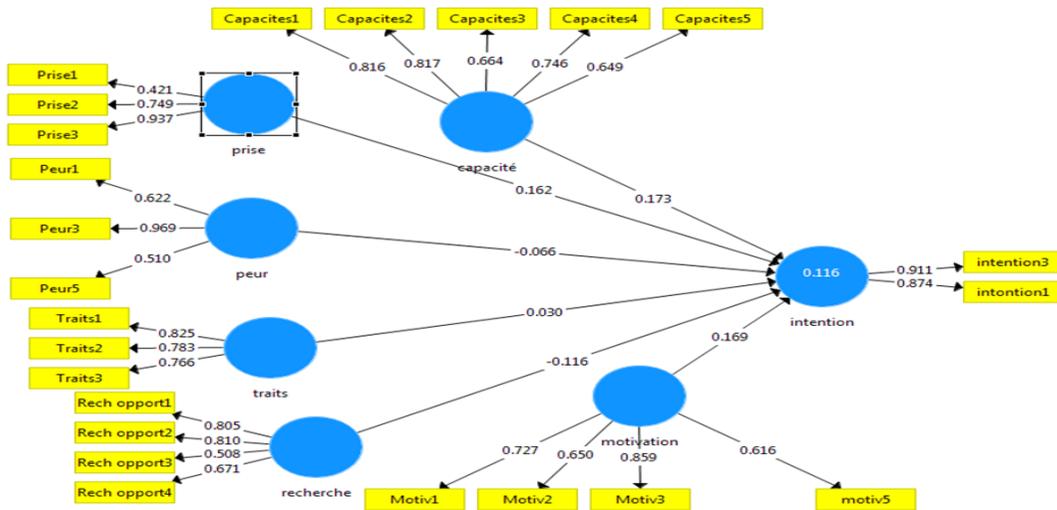
المصدر: برنامج SPSS V 22

## 2.8. بناء النموذج الهيكلي للدراسة:

لغرض إختبار جودة النموذج العام لدراسة وذلك بأخذ العينة الكلية للولايات الممثلة للغرب الجزائري (سعيدة، معسكر، تلمسان، سيدي بلعباس، البيض) والمتمثلة في 350 طالب وكذا معرفة جودة عبارات الاستبيان الخاص بالعينة الكلية تم اختبار النموذج باستخدام برنامج SmartPLS وذلك لخصوصية البرنامج (النمذجة بالمعادلات الهيكلية) ولموائمه مع العينات الكبيرة و كما تمت الإشارة سابقا أن العينة تحتوي على 350 طالب.

شكل 04: نموذج الدراسة الخاص بطلبة جامعة: سعيدة - معسكر - تلمسان - سيدي بلعباس -

### البيض، ضمن برنامج SmartPLS



### المصدر: برنامج SmartPLS

يتضح من خلال الشكل الموضح أعلاه أن هناك سبعة (07) متغيرات كامنة (Latente) (القدرة على المقاولة، Capacité À Entreprendre، تحمل المسؤولية، Prise De Responsabilité، التخوف من المقاولة، Peur D'entreprendre، صفات المقاولة، Traits Entrepreneuriaux، البحث عن الفرص، Recherche D'opportunités، التحفيز المقاوالاتي، Motivation Entrepreneuriale، وأخيرا الرغبة على المقاولة، Intention Entrepreneuriale) حيث تم الإشارة سابقا على أن كل من القدرة على المقاولة، تحمل المسؤولية، التخوف من المقاولة، صفات المقاولة، البحث عن الفرص، التحفيز المقاوالاتي تمثل المتغيرات الخاصة للثقافة المقاوالاتية المقدمة من طرف (Stephan (2007). وكل متغير كامن موصول بمتغيرات جلية (Manifest) تعبر عن سلم قياس بمعنى العبارات (items) المشكلة لاستمارة الأسئلة المتعلقة بكل متغير من المتغيرات الكامنة بحيث أنها توزعت على النحو التالي: خمسة للقدرة على المقاولة، ثلاثة

عبارات لكل من تحمل المسؤولية، التخوف من المقاولاتية، صفات المقاول، أما بالنسبة للبحث عن الفرص، و التحفيز المقاولاتي فلقد تحصل على أربعة عبارات، و أخيرا عبارتين للرغبة المقاولاتية، و ما تجدر الإشارة إليه أن هذه العبارات تم اعتمادها بعد تنقيتها و التأكد من ملاءمتها للمتغير الكامن عن طريق ما يسمى بالتحليل العاملي التوكيدي (CFA).

### 3.8. معايير جودة النموذج (Quality Criteria):

يمثل الجدول الآتي معايير جودة نموذج الدراسة:

الجدول 06 : معايير جودة النموذج

الموثوقية المركبة Composite Reliability	متوسط التباين المفسر AVE	معامل التحديد R Square	الفاكرونباخ Cronbachs alpha	معايير جودة النموذج متغيرات الدراسة
0.858	0.550	-	0.796	القدرة على المقاولاتية
0.762	0.539	-	0.655	تحمل المسؤولية
0.757	0.528	-	0.632	التخوف من المقاولاتية
0.834	0.626	-	0.708	صفات المقاول
0.797	0.503	-	0.735	البحث عن الفرص
0.808	0.517	-	0.732	التحفيز المقاولاتي
0.887	0.797	0.116	0.747	الرغبة المقاولاتية

المصدر: برنامج SmartPLS

أ. ألفا كرونباخ Cronbachs Alpha: من خلال الجدول أعلاه يتضح أن جميع معاملات Cronbachs Alpha معنوية حيث أن معامل القدرة على المقاولاتية هو 0.796، تحمل المسؤولية 0.655، التخوف من المقاولاتية 0.632، صفات المقاول 0.708، البحث عن الفرص 0.735، التحفيز المقاولاتي 0.732، و أخيرا الرغبة المقاولاتية 0.747.

ب. معامل التحديد (R Square): من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معامل التحديد R Square معنوي حيث أن معامل الرغبة المقاولاتية يمثل 0.116.

ج متوسط التباين المفسر (AVE): من خلال الجدول أعلاه يتضح أن كل متوسطات التباين المفسر (AVE) أكبر من 0.50 مما يدل على جودة النموذج المقترح.

د. الموثوقية المركبة (Composite Reliability): من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معاملات Composite Reliability معنوية (أكبر من 0.70)، حيث أن معامل القدرة على المقاولاتية مقدر

ب 0.858، تحمل المسؤولية 0.762، التخوف من المقاول اتية 0.757، صفات المقاول 0.834، البحث عن الفرص 0.797، التحفيز المقاول اتية 0.808، وأخيرا الرغبة المقاول اتية 0.887.

ح. معاملات المسارات (Path Coefficients): يوضح الجدول الآتيين معاملات المسارات الخاصة بنموذج الدراسة:

جدول 07: معاملات المسارات (Path Coefficients)

التحفيز المقاولاتي	البحث عن الفرص	صفات المقاول	التخوف من المقاولاتية	تحمل المسؤولية	القدرة على المقاولاتية	
0.169	- 0.116	0.030	- 0.066	0.162	0.173	الرغبة المقاولاتية

المصدر: برنامج SmartPLS

من خلال الجدول و الشكل الموضح أعلاه يتبين أن هناك بعض من معاملات المسارات (Path Coefficients) معنوية و البعض الآخر غير معنوي و هذا استنادا على قاعدة SmartPLS التي تشير على أن معامل المسار يكون معنوي إذا كان أكبر من 0.015، و على هذا الأساس فإن الأثر المباشر للقدرة على المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية هو 0.173 و هو معنوي، و تحمل المسؤولية على الرغبة المقاولاتية هو 0.162 و هو أثر غير معنوي، التخوف من المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية هو 0.066 - و هو أثر غير معنوي، أما صفات المقاول و أثرها على الرغبة المقاولاتية فقدرت ب 0.030 و يعتبر أثر معنوي، أما بخصوص البحث عن الفرص و أثره على المقاولاتية فقدرت ب 0.116 - و أثر غير معنوي، و أخيرا التحفيز المقاولاتي له أثر معنوي على الرغبة المقاولاتية و قدر ب 0.169 .

نتائج التحليل أعلاه تؤدي بنا إلى:

- رفض الفرضية H5 والتي مفادها أن عامل البحث عن الفرص له أثر ذو دلالة إحصائية على الرغبة المقاولاتية.
- قبول الفرضية H3، والتي مفادها أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية سلبية لتخوف من المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية.
- قبول الفرضية H1، H2، H4، H6 والتي مفادها أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ل القدرة على المقاولاتية، تحمل المسؤولية، صفات المقاول، وأخيرا التحفيز المقاولاتي على الرغبة المقاولاتية.

#### 4-8 تأثيرات مؤشرات الثقافة المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية في ولايات من الغرب الجزائري:

سوف نستعرض نتائج معاملات المسارات (Path Coefficients) للولايات الممثلة للغرب الجزائري ومعرفة اختلاف تأثير مؤشرات الثقافة المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية من منطقة لأخرى.

## جدول 08: مقارنة ما بين معاملات المسارات (Path Coefficients) للولايات الممثلة للغرب

## الجزائري

(Path Coefficients) معاملات المسارات						
التحفيز المقاولاتي / الرغبة	البحث عن الفرص / الرغبة	صفات المقاول / الرغبة	التخوف من المقاولاتية / الرغبة	تحمل المسؤولية / الرغبة	القدرة على المقاولاتية / الرغبة	مؤشرات الثقافة
						عينات الدراسة
0.229	- 0.176	- 0.096	- 0.322	0.134	- 0.177	طلبة جامعة سعيدة
- 0.263	0.028	0.004	- 0.126	0.281	- 0.197	طلبة جامعة معسكر
0.019	- 0.034	0.053	0.150	0.115	0.670	طلبة جامعة تلمسان
0.030	0.022	0.115	0.128	0.290	- 0.241	طلبة جامعة سيدي بلعباس
- 0.054	- 0.333	- 0.186	- 0.097	0.193	0.210	طلبة المركز الجامعي البيضا
0.169	- 0.116	0.030	- 0.066	0.162	0.173	العينة الكلية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SmartPLS

يتبين من الجدول أعلاه:

وجود تأثيرات لمؤشرات الثقافة المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية في مختلف الولايات الممثلة للغرب الجزائري، على أن ذلك يختلف من ولاية لأخرى، إضافة إلى ذلك يتضح أن أثر القدرة على المقاولاتية موجب في ولايتي تلمسان والبيضا، بينما يختلف في ولايات سعيدة، معسكر، سيدي بلعباس، وهو أثر سالب، أما مؤشر تحمل المسؤولية فه أثر موجب على الرغبة المقاولاتية في كل المناطق الممثلة للغرب الجزائري. نجد كذلك اختلاف فيما يخص مؤشر التخوف من المقاولاتية المشار إليه سابقا، أن له أثر سالب مع الرغبة المقاولاتية، وهو موجود في ولايات سعيدة، معسكر، البيضا، بينما يختلف في ولايتي تلمسان وسيدي بلعباس، فيما يخص مؤشر صفات المقاول هناك اختلاف في تأثيره على الرغبة المقاولاتية من منطقة لأخرى، حيث في منطقتي سعيدة والبيضا له تأثير سلبي، وله تأثير موجب في معسكر، تلمسان، سيدي بلعباس، أما مؤشر البحث عن الفرص فه أثر موجب سلبي على معظم المناطق الممثلة للغرب الجزائري، باستثناء منطقتي معسكر وسيدي بلعباس، أما آخر مؤشر،

المتمثل في التحفيز المقاولاتي، فله تأثير موجب على معظم المناطق الممثلة للغرب الجزائري، باستثناء منطقتي معسكر والبيض.

كما سبق يتضح أن هناك أثر جليّ لمؤشرات الثقافة المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية، وكذا اختلاف تأثيرات كل مؤشر من منطقة لأخرى، ومنه نخلص أن ثقافة منطقة ما تؤثر على رغبة الأفراد في مزاولة أنشطة مقاولاتية.

### 5.8 نتائج المتوصل إليها:

فمن خلال النتائج المتوصل إليها يتضح أن هناك تأثير مباشر لمعظم مؤشرات الثقافة المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية للطلبة، فهناك تأثير مباشر لمؤشر القدرة المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية، وهذا راجع إلى أنه كلما وجدت القدرة على تحمل الصعاب والعقبات وتحمل المخاطر كلما كانت هناك رغبة مقاولاتية قوية. وفيما يخص مؤشر التحفيز المقاولاتي فله أيضا تأثير مباشر على الرغبة المقاولاتية وهذا بطبيعة الحال راجع إلى أنه كلما كان هناك دافع قوي على الإقبال على نشاط مقاولاتي معين، وهو (الدافع) يكون عن طريق المكتسبات والمهارات والخبرات وكذا عن طريق نماذج لمقاولين ناجحين، يؤثر على الرغبة المقاولاتية التي تؤدي بطبيعة الحال إلى مزاولة أنشطة مقاولاتية. حيث اتفقت نتائج الدراسة مع الفرضية التي تشير إلى أن التخوف من المقاولاتية له تأثير سلبي على الرغبة المقاولاتية، وهذا راجع إلى أنه كلما وجد عدم التخوف من المقاولاتية وجدت رغبة مقاولاتية قوية، وبالتالي إذا كان هناك مجتمع متمسح بروح المخاطرة وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والأخذ بالمبادرة... الخ ستكون لديه رغبة مقاولاتية قوية، والعكس صحيح. أما مؤشر تحمل المسؤولية مع الرغبة المقاولاتية فله تأثير مباشر، وهذا يكمن في أنه كلما كان الأفراد يتمتعون بتحمل مسؤوليات أعمالهم وتقبل النتائج المستقبلية، فسيؤثر بالإيجاب على الرغبة المقاولاتية. وفيما يخص مؤشر البحث عن الفرص فله تأثير سالب على الرغبة المقاولاتية، ويمكن تفسير هذه النتائج بعدم توفر الفرص المربحة في البيئة الاقتصادية أو النقص في تكوين الطلبة على كيفية تحيّن الفرص المربحة من السوق. وأخيرا مؤشر صفات المقاول؛ الذي له تأثير مباشر وموجب على الرغبة المقاولاتية، وهذا راجع إلى أنه كلما اتسم أفراد المجتمع بصفات مقاولاتية كدافع نحو الانجاز وتحمل المخاطرة وكذا الحاجة في الاستقلالية وتحقيق الذات، الابداع، الثقة في النفس... الخ كلما كانت هناك رغبة مقاولاتية قوية.

### الخاتمة:

تشهد مختلف الدول الحديثة تزايدا لافتا في الإقبال والاهتمام بالممارسة المقاولاتية، باعتبارها أحد أهم وأبرز مصادر النمو، وتوفير مناصب العمل، وتنمية الإبداع والابتكار، وبالتالي زيادة مصادر الدخل وإنشاء مجالات جديدة للصناعة والخدمات، أما مخرجات هذه الدراسة خلصت على أن هناك تأثير مباشر لجميع عوامل الثقافة المقاولاتية وهي: القدرة على المقاولاتية، تحمل المسؤولية، التخوف من المقاولاتية، الصفات المقاول، البحث عن الفرص، وأخيرا التحفيز المقاولاتي على الرغبة في المقاولاتية، ويختلف هذا التأثير من منطقة لأخرى. على ضوء ما توصلنا إليه، ونظرا لأهمية موضوع المقاولاتية التي تعتبر إحدى الحلول والسبل لإنعاش الاقتصاد الوطني، لبد

من دراسة معمقة في هذا الموضوع وإعطاءه أهمية بالغة، ومن المجدي الانتباه لأن تكون هناك دراسة مقارنة ما بين ولايات الشمال الجزائري وولايات الجنوب الجزائري وهذا نظرا لاختلاف التقاليد والموارد الطبيعية وحصر نقاط القوة ونقاط الضعف لكل منطقة مع مراعات الحلول المثلى التي تسمح بتطوير المقاولاتية وجعلها نشاط جوهرى يدفع بعجلة التنمية.

#### قائمة المراجع:

- Alain fayolle, s. D. (2010). , perceptions culturelles et intention d'entreprendre : une comparaison entre des étudiants brésiliens et français (vol. 23). Revue internationale p.m.e. : économie et gestion de la petite et moyenne entreprise.
- Barbosa, s. D. (2008). A multi-country study on the influence of national culture over the intention to start a new business.
- Barbosa, s. D. (2008). La perception du risque dans la décision de création d'entreprise. France: universite pierre mendes france, ecole doctorale sciences de gestion.
- Béchard, j.-p. (1996). Comprendre le champ de l'entrepreneurship. Ecole des hautes études commerciales. Chaire d'entrepreneurship maclean hunter.
- Berreziga amina, m. A. (2012). La culture entrepreneuriale chez les entrepreneurs algeriens. Ouargla - algerie: universite kasdi merbah ouargla.
- Catherine, l.-j. (2008). développer la culture entrepreneuriale chez les jeunes. france: revue française de gestion.
- Lassaâd mezghani, m. b. (2008). support pédagogique du module culture entrepreneuriale. projet culture entrepreneuriale et création d'entreprise à l'université de sfax. sfax - tunisie: université de sfax.
- Léger-jarniou catherine. (2008). Développer la culture entrepreneuriale chez les jeunes (vol. 05). France: revue française de gestion.
- Mory, s. (2007). Développement des compétences des leaders en promotion de la culture entrepreneuriale et de l'entrepreneurship: le cas du rendez-vous entrepreneurial de la francophonie. Laval: université laval.
- Mouloungui, a. M. (2012). Processus de transformation des intentions en actions entrepreneuriales. (université charles de gaulle - lille iii, & université de verone italie, eds.) Lille iii - italie, france.
- Omrane, a. F.-b. (2011). Les compétences entrepreneuriales et le processus entrepreneurial: une approche dynamique. La revue des sciences de gestion, 2011, no 5,p 4 p. 91-100. La revue des sciences de gestion.
- Privé marc, p. D.—l.-s.-j. (2011). Portrait de la situation de l'intégration de la culture entrepreneuriale à l'intérieur du réseau de l'éducation du saguenay—lac-saint-jean. Saguenay—lac-saint-jean: document synthèse.

- Ruel, p. (2007). La culture entrepreneuriale : conditions favorisant sa mise en œuvre, son émergence et sa pérennité en milieu scolaire. Quebec: université du québec.
- Sana el harbi, n. M.-4. (2008). La théorie du comportement planifié d'ajzen (1991) : application empirique au cas tunisien. Tunisie: faculté de droit et des sciences économiques et politiques de sousse.
- Saulo d. Barbosa, w. M. (2010). Perceptions culturelles et intention d'entreprendre : une comparaison entre des étudiants brésiliens et français (vol. 23). Revue internationale p.m.e. : économie et gestion de la petite et moyenne entreprise.
- Toulouse, J.-M. (1990). La Culture Entrepreneurial. Montréal: Ecole Des Hautes Etudes Commerciales De Montréal.
- Wang, Y. (2010). L'évolution De L'intention Et Le Développement De L'esprit D'entreprendre Des Élèves Ingénieurs D'une École Française: Une Etude Longitudinale (Éd. These Présentée En Vue D'obtenir Le Grade De Docteur). Ecole Centrale De Lille, Paris: Laboratoire De Modelisation Et Management Des Organisations.